

شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

نعم. قال حدثنا همام. قال حدثنا قتادة. قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت - [00:00:16](#)

وابو زيد تابعه الفضل عن حسين الحسين ابن واقد عن تمامة عن انس حدثنا قوله ابو زيد من هو؟ من طريق الشوكة. قلت يا ناس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. وتقدم - [00:00:36](#)

بين اختلاف اسم ابي زيد هناك. سعد عبيد النعمان القيس بالاوس وقيس معبد احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهده صلى الله عليه وسلم ومات ولا عقب له واستبعد ابن بكير ان يكون هذا ممن جمع - [00:00:56](#)

سعد بن عبيد بن نعمان بن قيس بن اوس وقيل اسمه معبد احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد صلى الله عليه وسلم ومات ولا عقب له واستبعد ابن بشير ان يكون هذا ممن جمع القرآن. قال قال لقائل - [00:01:16](#)

لان الحديث قال ان الحديث يرويه انس ابن مالك وذكرهم وقال احد عمومتي ابو زيد وانس من بني علي بن النجار وهو خزرجي الذكيك يكون هذا وهو اوسي. وليس في الحديث ما ينفي جمعه من غير المذكورين. صح. مذكورين - [00:01:36](#)

طيب هنا تابعه الظمير على من؟ طيب وما تقول في المتابعة هذي؟ تامة ولا ناقصة شكرا ها؟ طيب وهنا؟ ها وين تابعوا؟ وين وين تبقوا حفص بن عمرو؟ والفضل من الفضل. اذا انتهى موهبة - [00:01:56](#)

ناقصة جدا ناقصة وفيه شيخ شيخ اي نعم قال حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثني ثابت ثابت البناني وثمامة عن انس قال قال ما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد. قال - [00:02:26](#)

ونحن ورثناه. طيب هذا يمنع ما قاله القصر اللاني انه لا ينافي ان غيرهم ان غير المذكورين جماعة. ولكن يبعد جدا ان يكون ان يكون هذا هو الواقع. انه لم يجمع القرآن في عهد النبي - [00:02:56](#)

صلى الله عليه وسلم الا هؤلاء الاربعة لاننا نستبعد ان يكون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وائمة الصحابة واجلاؤهم وابن وابن ايضا لم يجمعه. اما ابن مسعود فيمكن ان يقال انه جمعه بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام لانه لم يجمع لم يأخذ من - [00:03:16](#)

رسول الا بضعا وسبعين. سورة. لكن مثل ابو بكر وعمر. وعثمان هؤلاء الملازمين للرسول عليه الصلاة والسلام يبعد جدا الا يكونوا جمعوا القرآن. يعني حفظوه كله. فيحمل انس على مبلغ علمي. يعني هذا هو الذي بلغه. انه بلغه انه لم يجمعه الا هؤلاء الاربعة - [00:03:36](#)

وحينئذ فلا ينافع ان يكون غيرهم جماعهم. اي نعم. نعم اللي هو؟ اي نعم. نعم ابن مسعود من اولئك. نعم. ولا ذكر هنا سالم مولى ابو حذيفة نعم. حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيبنا ابي ثابت عن سعيد بن جبير - [00:04:06](#)

عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا وانا لندع من لحن ابي وابين ابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء. قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير من - [00:04:46](#)

او مثلها. يقول عمر ابين اقامة يعني احفظنا او اعلمنا بكتاب الله والظاهر لي والله اعلم انه قاله على سبيل التواضع والا فعمر اقرأ من ابي ويحتمل انه رضي الله عنه قال ذلك لان ابي بن - [00:05:06](#)

كان حريصا على جمع القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وان عمر يشغله عن ذلك ما يشغله. وقول ندعو من لحن ابي يعني من قراءته مما قرأ وذلك ان ابي رضي الله عنه يقرأ الآية التي نسخت ويقول ان - [00:05:36](#)

فلا يتركها. مع ان الله يقول ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها. وهذا هو والذي يدعه عمر من قراءة ابي. يعني ان عمر يدع من قراءة ابي ما ثبت نسخ لفظه. فلا فلا يقرأ به - [00:05:56](#)

نعم نعم هي قراءتان فيها نساءها ونساها. نعم. نعم او كيف نجاوب على هذا الحديث؟ ايه؟ وهذا هذا مبلغ علمه ان هذا اللي يعلم والانسان يصح ان يمشي الشيء بناء على علمه. نعم - [00:06:16](#)

كيف؟ لا لا كتبه غيرهم ايضا والله بعيدة انا استبعد انهم كتبوا القرآن كله. لان كتابة القرآن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان متفرقة. كل من اتى يعني من حفظ اية كتبه - [00:06:56](#)

نعم. نعم. سبعة وسبعون الذين قتلوا في نعم. احنا قلنا لم يجمع باعتبار علم يعني ما علم ان غيرهم جمع ما في شيء دائما الانسان يقول هكذا بناء على ان طيب وش عندك في هذا؟ يقول لا حنا انا عندي في نسخة - [00:07:26](#)

ونحن اي من قراءتك ونحن القول فحواه ومعناه والمراد بهنا القول. وكانوا ابن كعب لا يرجع عما حفظه من القرآن الذي تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اخبره غيره ان تلاوته نسخت لانه اذا سمع - [00:07:56](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل عنده القطع. القطع به فلا يزول عنه باخبار غيره ان تلاوته مسقت. وقد استدل عليه. نعم فوقاش تدل عليهم وقد استدل عليه عمر بالاية بالاية الدالة على النسخ وهو من اوضح الاستدلال في ذلك من اوضح الاستدلال في ذلك - [00:08:16](#)

وتقدم شرحه. طيب. استمع. باقي شوي. باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب خبيب ابن عبد الرحمن - [00:08:36](#)

ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعا فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم كده. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا - [00:08:56](#)

اعلمك اعظم اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة في القرآن. قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني - [00:09:16](#)

القرآن العظيم الذي اوتيته. في هذا الحديث اشارة الى ان العموم يشمل جميع الاحوال لقوله يستجيب لله وللرسول وهذا يشمل في جميع الاحوال حتى وان كان الانسان في صلاة ولهذا قال العلماء اذا ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وجبت عليه اجابته ولو كان في الصلاة. لوجب اجابته - [00:09:36](#)

اما الوالدان فقال بعضهم يجيبهما في النفل ولا يجيبهما في فرض. وقال بعضهم لا يجيبهما ايضا في النفل الا اذا خاف من الغضب وعلم ان والديه ممن لا يتحمل والناس يختلفون من الوالدين من اذا علم انك في نافلة عذر بك بل لا يرضى ان تقطعها من اجلهم ومن الوالدين من كان - [00:10:06](#)

بالعكس اذا ناداك لابد تجيب ولو كنت في في نافلة. ففي المسألة تختلف وهذا الاخير هو الصحيح. على ان اجابة الوالدين في الفرض لا تجوز واجابتهما في النفل تنبني على هذا التفصيل. ان علمت ان في - [00:10:36](#)

ترك اجابتهما حملا لهما على الغضب عليك والحزن منك يجب والا فلا. ايه يقطع الصلاة ما في اشكال. كلام الادميين. طيب لغة اجابة اذا كان يكفي فلا بأس. وينبغي على التفصيل. لكن بعض الاحيان بعض الوالدين مشكلة. اصم اعمى - [00:10:56](#)

لازم تجيبه على ما به هو. نعم. اذا كان زعلان؟ ايه بس الناس يختلفون بعض الناس لو انت في الركعة الاولى اذا شعر بانك تصلي عذر بك انه آآ عن غزوة الفشل - [00:11:26](#)

تأخر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن محمد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزل فنزلنا - [00:11:46](#)

جارية فقالت ان سيد الحي سليم. وان نفرنا غيب. وان نفرنا فهل منكم راق؟ فقام معها رجل ما كنا ما كنا نأبئه يرقى برقية ما كنا نؤبئه مكسور البانيو؟ اي نعم نسختان - [00:12:16](#)

ما كنا نأمنه برقية فرقاه فبرأ فامر لنا فامر لنا بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى؟ قال

لا ما رقيت الا بام الكتاب - [00:12:46](#)

قلنا لا تحدثوا شيء لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قدمنا المدينة ذكرناه النبي صلى الله عليه

وسلم فقال وما كان يدرى انها رقية اقسم واضربوا لي بسهم - [00:13:06](#)